

فضائل ليلة القدر وعبادتها



مجد رمضان

خير من ألف شهر

كيف ينبغي للمرء أن يقضي ليلة القدر والعشر الأواخر

صلاة التطوع وأعمال ليلة القدر

ليلة القدر بداخلنا جميعاً

تحت إشراف أحمد الدباغ



مجد رمضان

ليلة القدر هي مجد شهر رمضان المبارك. وهي مرتبطة بتنزيل القرآن الكريم، آخر كتب الله على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، لإرشاد البشرية. القرآن الكريم يصف ليلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالزُّوْحُ فِيهَا يَأْتُونَ رَبَّهُمْ مِنْ كُلِّ امْرٍ ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿

ليلة القدر هي ليلة النعم الروحي. فعن أنس رضي الله عنه قال: دخل رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم) رواه ابن ماجه من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (رواه البخاري) (ترغيب).

خير من ألف شهر

ألف شهر يعادل 83 سنة و 4 أشهر. محظوظ من يقضي هذه الليلة في الصلاة. إن الرجل أو المرأة اللذان يقيمان الليل في هذه الليلة سيكون لهما بركات وأجر صلاة ثلاث وثمانين سنة وأربعة أشهر متتالية. وبما أن ليلة القدر خير من ألف شهر، فلا أحد يستطيع في الواقع قياس مدى خيرها

حصرية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لي عبادةً أُخْرِجُهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَكْرَمَهُمْ بِشَهْرِ رَمَضَانَ، " (در منصور

متى ليلة القدر؟

على الرغم من وجود تقارير مختلفة في تقاليد مختلفة فيما يتعلق بهذه الليلة بالضبط ، فمن شبه الإجماع أن الليلة المباركة تحدث في إحدى الليالي العشر الأخيرة من شهر رمضان وعلى الأرجح في إحدى الليالي العشر الأخيرة ، أي في الحادي والعشرين أو الثالث والعشرين أو الخامس والعشرين أو السابع والعشرين أو الليلة التاسعة والعشرين.

ومع ذلك ، فإن الرأي العام يؤيد ليلة السابع والعشرين من رمضان ولكن هذا ليس أمراً مؤكداً تماماً. تشير التقاليد إلى أنه يجب البحث عنها في إحدى الليالي العشر الأخيرة وبفضل أن يكون ذلك في آخر خمس ليال ذات الأرقام الفردية. لذلك كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعتكفون في المسجد طوال الوقت للتعبد خلاله العشر إلا وآخر من رمضان.

عن عائشة (رضي الله عنها) أن رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم قال: "تحروا (ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان" (رواه البخاري)

رمضان هو ملخص كل الشهور. إنه ملخص كل حياة الناس. يعلمنا الغرض من الحياة للحصول على التقوى التي ستؤدي إلى رضا الله تعالى.

لقد أعطانا الله الحياة لنحيا ، وأمرنا بالصوم من شهوات الجسد والعقل والروح. في النهاية عندما تنضب حياتنا إلى نهايتها ، فإن الموت أجراها كما أن الموت هدية للمؤمن. ولأن طعم الموت مر ولكن عندما تصل حلاوته إلى القلب بتجربة تحيات الملائكة ومقابلة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، فإن الفرح يملأ قلوب المؤمنين الصادقين.

عندها يبدأ ولا ينتهي ، فكل النعم لا نهاية لها حتى في الآخرة. ومن يخالف أوامر الله تعالى ويشبع شهوته ويفطر يارتكاب معاصي الدنيا وشهواتها سيتذوق الدنيا المرة للصالحين والتي يعتقد الأشرار أنها لها أحلى ذوق. ولم خدعوا ، اختاروا لنغماس الدنيا على الآخرة الأبدية. هؤلاء سيدوفون العذاب في الآخرة لمخالفتهم أوامر الله ، ولعمر أنفسهم في الغفلة

وعلينا أن نذكر أنفسنا والآخرين بأخطار عدم الصيام [واتباع الأوامر] ، لأن من فاته صيامه في رمضان يحتاج إلى فديته وقضائه. وماذا نقول عن من يفطر روحانياً . (بارتكاب الذنوب في رمضان؟ سيقضوا آخرتهم فيجهم [من لا يتوبون من هذا تتعلم الجوهر الحقيقي للصوم ، ليس فقط في الأكل والشرب ، ولكن الامتناع عن شرور الجسد والعقل والقلب والروح. هذا هو الصوم الروحاني الحقيقي الذي يربطنا بحضور الله تعالى ، ويهيئنا لإختيار الآخرة على الرغبات الزمنية لهذا العالم إذا كنت ترغب في كسب أفضل ما في هذه الدنيا والآخرة يمكنك تعلم كيفية تطهير نفسك من خطايا الجسد والعقل والقلب عن طريق الاتصال بإمامك المحلي أو زيارة أو يمكنك زيارة صفحة مدرس طريق www.zawiyah.org: موقعنا على الإنترنت محمدياً على الفيسبوك

www.facebook.com/ShaykhAhmadDabbagh

كيف يقضي المرء ليلة القدر والليالي الوتر؟

في الأمم السابقة والسنوات الماضية كانت أسرار رمضان وليلة القدر المباركة خفية. وهذه الأمة هي الأمة المباركة التي تنعم بشهر رمضان. فقد عاش العديد من الأمم السابقة لمئات السنين على الرغم من أنهم كانوا يرغبون في ان يكونوا في الأمة التي تعيشون فيها جميعاً. وقد بارك الله تعالى هذه الأمة على مدار العام. رمضان شهر واحد ولكنه خير من الألف شهر. وهو يساوي العيش أكثر من 83 سنة [83 سنة و 3 أشهر يطلب الناس طول العمر لفعل الأعمال الصالحة. رمضان شهر واحد ولكن أجره خير من 1000 شهر. إنه ملك كل الشهور وأيامه ولياليه مباركة أكثر من سائر الشهور. لقد كان العديد من الأمم السابقة يعيشون لمئات السنين. اما نحن فقد كتب لنا الله حياة قصيرة، ولكن بركاتها تفوق بركة حياة الناس الذين عاشوا حياة طويلة. لذا يبدو هذا الشهر كما لو كنت تعيش لأكثر من 83 عاماً من العمر. فلماذا يضع الناس مثل هذه النعم ، فالحسنة الواحدة تساوي 70 ضعافها. وما يقال عن ليلة القدر فهي تساوي كل ليالي رمضان لمن يبلغها من المحظوظين قد تكون حياتنا قصيرة الأمد مقارنة بالأمم السابقة لكن بركات الليل والنهار تفوق حياتنا في العبادة والأجر.

ليلة القدر في رمضان حاضرة أيضاً في روحانية الجميع

ليلة القدر سعى المرء لايجاد قوتها ، فهي ليست فقط في رمضان ولكنها أيضاً في داخلكم جميعاً. ليلة القدر هي عندما تجد القوة لتغيير حياتك لاتباع السنة النبوية. يجب على المرء أن يصل من أجل قوة التغيير هذه ليس فقط في رمضان ولكن يبقى تأثيرها في داخلك بعد رمضان. إنها لتمكينكم جميعاً من إترء قلوبكم

الأذكار النبوية لهذه الليلة

روت عائشة رضي الله عنها قولاً آخر: قلت: يا رسول الله! أخبرني إذا كنت ساجد ليلة من ليلة القدر ، فإذا يجب أن اقرأ فيها؟ " نصحتها النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بقراءة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ، تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي

اجعل رمضان هذا مختلفاً وقل: "إن شاء الله ، أنوي التغيير من أسلوب حياتي الخاطيء. إن شاء الله سوف أكتشف وأتعلم المزيد عن إيماني ، والإسلام ، سادرس وأمارس المعرفة الأساسية للفقه ، والأهم من ذلك أن أطهر جسدي وعقلي وقلبي وروحي حتى أموت بينما أحاول أن أحصل على رضی ربي الله عز وجل

صلاة المستحبة وأعمال ليلة القدر

يمكن لله أداء أشكال مختلفة من العبادة طوال الليل. فيما يلي بعض الأمثلة عن الأعمال

- 1) ركعتان من صلاة التوبة؛ بالتوبة الصادقة والتضرع والندم والاستسلام (1) الحقيقي لتغيير طرق المرء من الظلام إلى النور ومن الشير إلى البر. التضرع حقا عن ماضيك وعن جميع أوجه القصور في إتباع أمر الله تعالى وأوجه القصور في إتباع أسلوب حياة خاتم أنبياءه صلى الله عليه وسلم. استغفر أيضا في أوجه القصور في إتباع المرشد الذي دعمك بالتأكيد في الوصول إلى قرب الله تعالى
- 2) ركعتان من صلاة الشكر؛ مع الشكر من القلب على النعم التي منحها الله تعالى ، وبركات رمضان ، وليلة القدر ، والمرشد / المرشدين الذين ذكروك بطرق وكل النعم التي رأيت والتي لم تر. لا يمكن للمرء أبدا أن يعبر عن الشكر لله على كل ما منحه الله لنا لأن النعم ستفوق دائما أي شكر يقوله المرء
- 3) ركعتان من صلاة الاستخارة، نسأل الله أن يوفقكم إلى رضی الله تعالى في هذه الحياة حتى تجدوا قوة سر خطي النبي صلى الله عليه وسلم إلى مملكة الله تعالى. كما يحتاج المرء دائما إلى الإرشاد ، لأن ظلام النفس يلجج الطريق. [فالتضرع لله دائما ما أن يهد طريق الدنيا لرضا الله عز وجل
- 4) ركعتان من صلاة الحاجة؛ واستجدي الله تعالى لقربه ، ورضاه ، وقوة الرغبة في أن يكون الله تعالى في قلوبكم. يجب على المرء أن يترك كل الآلهة الزائفة الأخرى التي اعتمدت عليها في الماضي ، الاعتماد على الناس والمجتمع والحكومة والنفس. الآن اتكل حقا على الله تعالى وتوسل إلى قربه كما لو كنت في عالم الأرواح

يجب على المرء أن يصلي كل ركعة بالمفهوم التالي

الأولى (1) سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦﴾ آمين *

One (1) x Ayatul Kursi

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۗ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ ۗ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

Seven (7) x Surah Qadr

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَزْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ ۗ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ ۖ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ ۖ وَلَمْ يَكُن لَّهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

After the prayers have been performed one should recite the following Tasbih:

10 x Duhood

33 x 'Astag firullah Alazi la ilaha ilahu alhayul qayum wa a tub u ilay'

اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَاتُوبُ إِلَيْهِ

33 x 'Allahumma innaka affuwun tuhibbul afwa fa'fu anni' – dua

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ، تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي

33 x 'Ya Allah, Ya Rahman, Ya Raheem'

يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانَ، يَا رَحِيمَ

33 x 'La hawla wa la quwata illabillah'

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

10 x Duhood

يجب أن يتخيل المرء نفسه وهو يترك هذه الحياة، ويمشي نحو ملكوت الله. تخيل أن الجسد محفور بكلام الله عز وجل. تخيل أن جسدك أصبح أحرفاً لرجائك محفوراً [ليس فقط في جسد واحد ولكن القلب هو الذي يظهر مشاعرك لهذا].

الرجاء. تخيل بجسدك كالورقة التي تكتب بها مشاعرك لكل إنواقص والقصور في إتباع أمر الله تعالى. تخيل أن كلمات التسييح المباركة تبدأ ببطء في إلقاء الضوء على جسدك حيث يتم الاستجابة لرجائك بكلمات الغفران المباركة بأسماء الله تعالى المباركة.

تخيل أن الظلام يخرج والضوء المشع موجود في الداخل. تخيل نفسك تمشي وتجري وتطير نحو قرب الله تعالى؛ والذين يريدون الله ينالون قربه ورحمته.

يجب على المرء أن يقوم بالوساطة بسم الله المبارك لمدة 10 دقائق، تخيل أن أيم الله المبارك تعالى محفور على جسدك بالكامل حتى ينير داخل قلبك. ادع الله بقلبك ليقب في ذكرك دائماً. اجعل هذا الاسم المبارك يسيطر على جسدك كله [على ما تراه، وما تسمعه، وكل الأعضاء، لما تعيش من أجله في الحياة] حتى يعيش عقلك وقلبك بالكامل دائماً في ذكر الله تعالى حتى الموت. 7. [لوقت طويل كان قلبك بعيداً عن ذكر الله الحقيقي، فاحضره الآن إلى الله تعالى حتى يدخل نور الذكر في الداخل].

يجب على المرء أداء الذكر التالي أثناء الليل
الله، الله، الله لمدة عشرين دقيقة. وينبغي على الداعي أن يدعو الله بكل 1. جسده وقلبه وعقله، بحيث يصبح كله باسم الله تعالى. [هل تخبره نقصك؟ من أنت حقاً وماذا كنت تفعل؟ من أين ستبدأ بالكلمات أم بالدموع أم بكليهما؟ الله أعلم ولكن هل تعلم بما كنت تفعل؟

ما الكلمات الداخلية التي ستستخدمها للاتصال بهم؟ هل تنادي الله تعالى بكلام فارغ أم تسميهم بقلبك فكيف تسميهم؟ هل ستلوم [الآخرين أم ستعترف وتلوم نفسك على عيوبك بالكامل؟ استسلم تماماً بالاستغفار، باللوم لعدم إتباع أمر الله تعالى. تخيل أنك تمشي ثم ترحف نحو رضى الله تعالى.

تخيل أن نوراً من اسم الله تعالى يدخل ذاك كرتك / قلبك / روحك ويهيمن على كلمات الذكرى. ماذا ستفعل لتغفر، إلى أي مدى ستذهب لإرضائه؟ الله يريد منك شيئاً واحداً، هو قلبك. لذا امسح قلبك وستحصل على كل شيء في كلا العالمين.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ، تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي " - لمدة 20 دقيقة " 2.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ، تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي

ينبغي على المرء أن يدعو الله بالقلب والروح. إنه مفتاح وصول هذا الرجاء إلى رضا الله.

تخيل أنك سجدت في حضرة الله تعالى ، تستجدي كل تقصير في أفعالك، استرح الله بدموع الجسد والقلب مع صرخات النفس في عالم العودة في حضرة الله تعالى [لا مكان للرجوع إلا في حضرة الله تعالى

لم ينسنا الله تعالى ولم يتركنا ، بل يحبنا دائماً ويريد أن يغفر لنا. لكننا نحن ان نبتعد ولا ننظر إلى الوراء أبداً

حان الوقت الآن للنظر إلى الوراء ومواجهة نقائصك والعودة إلى الله جل جلاله بالأسف والتجمل والقبول والجهد والقوة للتغيير إلى سبب رضى الله تعالى

أولئك الذين يعودون حقاً ويتوسلون سيغفر لهم بفرصة تغيير أفعالهم إلى شخص ذو سجل نظيف

كما ينبغي أن يردد المرء السلام والرضوان على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أحسن أفعال هذه الليلة الخاصة

ينبغي على المرء أن يتأمل في نفسه عن طريق الاتصال الصامت من القلب (المناجاة) لمدة 10 دقائق

ينبغي على المرء أن يظهر عيوبه في حضور الله تعالى ، وأن يستجد حلاً وعلاجاً في حل علاقته بربه. وهذا طبعا من خلال تقديم كامل الخضوع والتفضيل على كل الأشياء.

تحدث مع الله عن المشاكل ، واعرض رغبات معينة من المعاصي في قلبك ، والصرع الذي تواجهه في الوصول إلى الله. إن الله تعالى سيبين لك الحلول والعلاج. ومن يتأمل يرى العلاج في الطريقة المحمدية والسنة

ليلة القدر بداخلنا جميعاً

تذكر أن ليلة القدر هي عندما تسمح للمركبات أن تدخل قلبك فتأتي قوة التغيير بداخلك لتتبع الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم حقاً. فلتكن ليلة القدر فيكم جميعاً حتى تتمكنوا من إحداث التغيير وتبدأوا رحلتكم لتطهير نفوسكم حتى تدور كل قلوبكم في ذكر الله ، من بذرة إلى زهرة ، ومن صخرة إلى جبل ، ومن مر إلى حلو حتى تصبح الروح كلها تجسيدا لرسول خاتم الانبياء

بعض الناس يبحثون عن ليلة القدر لكنهم لا يجدونها أبداً. لكن الناس هم الذين لا يدخلون ليلة القدر المباركة في قلوبهم وحياتهم

إنهم يبحثون في الأماكن الخطأ. لأن ليلة القدر في كل قلب لكنهم فشلوا في رؤيتها. إن قلب التغيير هو الذي يدخل هذه البركة في حياتك

لديكم جميعاً القدرة في الحصول على رضى الله تعالى كما خلقتكم لأجل عبادة الله [عز وجل]. لذا ابحث عن القوة لتعود من الصالحين وعند إيجاد ذاك القلب الذي يرضى الله تعالى [ستجد ليلة القدر. إنها قوة تغيير قلبك إلى إتباع القلب النبوي. أولئك الذين يبحثون عنها سيجدون ليلة القدر

نرجو أن تجدوا جميعاً هذه القوة للعودة كعبيد حقيقيين وتدخلوا داخل مملكة الله [عز وجل]. نرجو أن تكونوا جميعاً عباداً لله تعالى وأن تعيشوا دائماً على الصراط المستقيم. نرجو أن تقدروا حقاً هذه النعمة باتباع إرشاداتنا. نرجو أن تكونوا دائماً [في حضرة الله [عز وجل

